

بوريس جونسون يبدأ جولة أوروبية يهيمن عليها ملف بريكست

واشنطن - وجهت جماعات يهودية أميركية الأربعاء انتقادات حادة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعد أن قال إن تصويت اليهود الأميركيين للحزب الديمقراطي الأميركي، هو تعبير عن "عدم معرفة أو عدم ولاء كبير"، فيما أحجمت الحكومة الإسرائيلية التي تجمعتها علاقات وطيدة بالرئيس الأميركي عن التعليق.

وعلى الرغم من محاولاته الكبيرة، لإرضاء اليمين الإسرائيلي، إلا أن استطلاعات الرأي وعمليات التصويت في الولايات المتحدة، يفضلون الحزب الديمقراطي، المنافس للحزب الجمهوري الداعم لترامب.

وأكد الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير الأربعاء أنه لا يرى فرصا لإعادة التفاوض حول بريكست، وقال شتاينماير "كل الخيارات المقترحة حاليا كانت مطروحة للنقاش من قبل... لذلك أرى أنه من غير المرجح أن يعاد التفاوض بشأنها مجددا".

وشكك في جدية رغبة جونسون في التفاوض، وقال "الأمر يدور على الأرجح حول توجيه اتهامات، بدلا من إجراء تغيير حقيقي"، موضحا أن هذا الأمر يمكن تقييمه بدقة عقب المحادثات.

ويمكن لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق أن تكون له تبعات اقتصادية قنبلة على البلاد، مع احتمال حصول نقص في مواد غذائية وأدوية ووقود، لكنه قد يضر أيضا بألمانيا التي يمر اقتصادها الذي يعتمد على الصادرات أصلا بصعوبات.

ويمكن لزيارات جونسون الخارجية أيضا، وفق الصحافة الألمانية، أن تشكل فرصة له للتوجه إلى الناخبين البريطانيين. فغالبية حزب المحافظين في البرلمان ضعيفة، فيما يحاول رئيس حزب العمال جيريمي كوربن أن ينتخب الفرصة المناسبة للإطاحة بالحكومة.

واعتبرت صحيفة "دي فيلت" الألمانية أن جونسون "سيحاول تقديم نفسه على أنه الشخص الذي يريد تنفيذ رغبات الشعب بكل ما يمكن من قوة، لكن القيادة الأوروبية بين المتصلبين بمعونه من تحقيق ذلك".

وأكد الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير الأربعاء أنه لا يرى فرصا لإعادة التفاوض حول بريكست، وقال شتاينماير "كل الخيارات المقترحة حاليا كانت مطروحة للنقاش من قبل... لذلك أرى أنه من غير المرجح أن يعاد التفاوض بشأنها مجددا".

وشكك في جدية رغبة جونسون في التفاوض، وقال "الأمر يدور على الأرجح حول توجيه اتهامات، بدلا من إجراء تغيير حقيقي"، موضحا أن هذا الأمر يمكن تقييمه بدقة عقب المحادثات.

ويمكن لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق أن تكون له تبعات اقتصادية قنبلة على البلاد، مع احتمال حصول نقص في مواد غذائية وأدوية ووقود، لكنه قد يضر أيضا بألمانيا التي يمر اقتصادها الذي يعتمد على الصادرات أصلا بصعوبات.

ويمكن لزيارات جونسون الخارجية أيضا، وفق الصحافة الألمانية، أن تشكل فرصة له للتوجه إلى الناخبين البريطانيين. فغالبية حزب المحافظين في البرلمان ضعيفة، فيما يحاول رئيس حزب العمال جيريمي كوربن أن ينتخب الفرصة المناسبة للإطاحة بالحكومة.

واعتبرت صحيفة "دي فيلت" الألمانية أن جونسون "سيحاول تقديم نفسه على أنه الشخص الذي يريد تنفيذ رغبات الشعب بكل ما يمكن من قوة، لكن القيادة الأوروبية بين المتصلبين بمعونه من تحقيق ذلك".

وأكد الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير الأربعاء أنه لا يرى فرصا لإعادة التفاوض حول بريكست، وقال شتاينماير "كل الخيارات المقترحة حاليا كانت مطروحة للنقاش من قبل... لذلك أرى أنه من غير المرجح أن يعاد التفاوض بشأنها مجددا".

وشكك في جدية رغبة جونسون في التفاوض، وقال "الأمر يدور على الأرجح حول توجيه اتهامات، بدلا من إجراء تغيير حقيقي"، موضحا أن هذا الأمر يمكن تقييمه بدقة عقب المحادثات.

جدل في الولايات المتحدة بعد مهاجمة ترامب للناخبين اليهود

اليهود الأميركيون يدعمون الديمقراطيين على الجمهوريين



ورقة سياسية

وقالت هالي سوفيغر، وهي المدير التنفيذية للمجلس الديمقراطي اليهودي في الولايات المتحدة إن هذه التصريحات تعتبر مثالا جديدا على استمرار ترامب في تسييس معاداة السامية. وأضافت "في وقت تزداد فيه الحوادث المعادية للسامية بسبب تشجيع الرئيس للقوميين البيض المتطرفين، يكرر ترامب عبارات من هذا النوع".

وقالت صحيفة هارتس الإسرائيلية، الثلاثاء، إن الغالبية من اليهود الأميركيين يصوتون للحزب الديمقراطي، وإن الديمقراطيين حصلوا على قرابة 80 بالمئة من أصوات اليهود في الانتخابات النصفية للكونغرس في العام 2018، مشيرة إلى وجود أكثر من 30 عضوا يهوديا في الكونغرس من الحزب الديمقراطي، واثنين فقط من الحزب الجمهوري. ووفقا لاستطلاع رأي شمل عددا من الناخبين سنة 2018، أيد 72

تتبع مهاجمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لليهود الأميركيين المؤيدين لخصومه الديمقراطيين من إحساس بأنه الأجدر بأصواتهم الانتخابية مقابل ما قدمه لإسرائيل من ولاء مطلق ودعم منقطع النظير لم يسبق لرئيس أميركي قبله القيام به. وتكشف تسريبات وثيقة صفقة القرن عدم اعتراف ترامب بحقوق الحد الأدنى للفلسطينيين وهي إقامة دولة على أراضي الضفة والقطاع، ما ينسف مخرجات اتفاقيات مدريد وأوسلو. ويسعى ترامب، الذي يحشد من خلال مهاجمة اليهود الديمقراطيين ونعتهم بعدم الولاء، للفوز بولاية ثانية تبدو في المتناول وينتظر أن يلعب فيها اللوبي اليهودي، وليس الناخبين، دورا حاسما.

واشنطن - وجهت جماعات يهودية أميركية الأربعاء انتقادات حادة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعد أن قال إن تصويت اليهود الأميركيين للحزب الديمقراطي الأميركي، هو تعبير عن "عدم معرفة أو عدم ولاء كبير"، فيما أحجمت الحكومة الإسرائيلية التي تجمعتها علاقات وطيدة بالرئيس الأميركي عن التعليق.

وعلى الرغم من محاولاته الكبيرة، لإرضاء اليمين الإسرائيلي، إلا أن استطلاعات الرأي وعمليات التصويت في الولايات المتحدة، يفضلون الحزب الديمقراطي، المنافس للحزب الجمهوري الداعم لترامب.

30

عضوا يهوديا في الكونغرس من الحزب الديمقراطي واثنان فقط من الحزب الجمهوري

وردا على سؤال عما قاله ترامب، قال وزير الطاقة بوفال ستاينيتز "يجب الانتدخل في الخلافات السياسية في الولايات المتحدة. فنحن لنا علاقات طيبة مع الديمقراطيين والجمهوريين ولا بد أن نستمر على هذا المنوال".

وأعربت اللجنة اليهودية الأميركية، في تصريح مكتوب إنها تشعر "بالغضب" من تصريحات ترامب، داعية "الرئيس لوقف مثل هذا الخطاب المثير للانقسام والتراجع عن تصريحاته الساخنة". وقال ديفيد هاريس، الرئيس التنفيذي للجنة اليهودية الأميركية، إن تعليقات الرئيس "مثيرة للخلاف بشكل مثير للصدمة وغير ملائمة من قبل من يشغل أعلى منصب منتخب".

وأضاف إن لليهود الأميركيين، مثلهم مثل جميع الأميركيين، "مجموعة من الإراء السياسية وأولويات سياسية، وإن تقييمهم لمعرفةهم أو ولائهم، استنادا إلى تفضيلهم الحزبي، غير مناسب الخطير.

مشاورات سياسية محمومة في إيطاليا لتجنب فح الانتخابات المبكرة

تشديدات أمنية دفع نحوها سالفيني عندما كان في الحكومة. وأما العائق الآخر فهو خشية حركة خمس نجوم من ماتيو رينزي الذي يمكن أن يغتصب الفرصة للسعي إلى تولي رئاسة الحزب الديمقراطي من جديد.

ويمكن لرئيس الجمهورية أيضا دراسة فرضية اقتراحها رئيس الوزراء السابق ورئيس المفوضية الأوروبية السابق رومانو برودي، فنص على تشكيل تحالف بين اليمين واليسار، على طريقة التحالف الحكومي في ألمانيا، يكون مواليا لأوروبا بحزم، أسماه "حكومة أورسولا".

وعمليا، يقوم اقتراح برودي على إقامة تحالف من اليسار واليمين يمكن أن يضم حزب "فورزا إيطاليا" الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني، وذلك على طريقة الائتلافات الحكومية في ألمانيا. ويبرر برودي مقترحه بالسعي إلى "عودة إيطاليا عضوا فاعلا في الاتحاد الأوروبي".

وفي استطلاع أجراه معهد "يوترندي" لآراء المحللين السياسيين، حازت حكومة ائتلاف بين حركة خمس نجوم والحزب الديمقراطي على نسبة 36 بالمئة من التأييد، في مقابل 22 بالمئة لصالح انتخابات مبكرة، و12 بالمئة لحكومة "أورسولا"، ونسبة مماثلة لصالح حكومة تكون مهمتها إقرار موازنة والتحصير لانتخابات مبكرة في ربيع 2020.

مقابل 15 إلى 16 بالمئة لحركة خمس نجوم، لا يملك زعيم حزب الرابطة نجم، لويجي دي مايو "بخادم الأمة الذي لا يمكن لإيطاليا الاستغناء عنه"، قد خرج من هذه الأزمة أقوى مما كان عليه من قبل.

وقال رينزي إنه يامل "أن تفتح صفحة جديدة لإيطاليا". ويرى أن اتفاقا بين حركة خمس نجوم والحزب الديمقراطي قد يكون حلا، رغم العداوة السابقة بينهما.

ولكن هذه الفكرة لا تحظى بتأييد في أوساط الحزب الديمقراطي الذي أبدى رئيسه نيكولا زينغاريني ترددا بشأن حكومة ثانية برئاسة كونتي على اعتبار أن حكومته الأولى قدمت تنازلات بشأن

مقابل 15 إلى 16 بالمئة لحركة خمس نجوم، لا يملك زعيم حزب الرابطة نجم، لويجي دي مايو "بخادم الأمة الذي لا يمكن لإيطاليا الاستغناء عنه"، قد خرج من هذه الأزمة أقوى مما كان عليه من قبل.

وقال رينزي إنه يامل "أن تفتح صفحة جديدة لإيطاليا". ويرى أن اتفاقا بين حركة خمس نجوم والحزب الديمقراطي قد يكون حلا، رغم العداوة السابقة بينهما.

ولكن هذه الفكرة لا تحظى بتأييد في أوساط الحزب الديمقراطي الذي أبدى رئيسه نيكولا زينغاريني ترددا بشأن حكومة ثانية برئاسة كونتي على اعتبار أن حكومته الأولى قدمت تنازلات بشأن

أوغو ماغري الأربعاء أن "ماتاريلان يضع الوقت ولن يسمح خصوصا بشأن يقوم الآخرون بتضييعه، سيطلب الوضع والإيجاز من أجل تفادي مناورات المماطلة".

ورغم تقدمه في استطلاعات الرأي بنسبة تأييد تتراوح بين 36 و38 بالمئة، وبدأت الأزمة في 8 أغسطس الحالي مع انسحاب سالفيني من الائتلاف الحكومي بعد 14 شهرا من تشكيله مع حركة خمس نجوم التي اتهمها بمعارضة كل مقترحاته، وطالب حينها بإجراء انتخابات برلمانية مباشرة.

ومن بين سلسلة خيارات يمكن لرئيس الجمهورية اللجوء إليها، الدعوة إلى انتخابات مبكرة كلاً إذا تعذر تحقيق غالبية لتشكيل ائتلاف جديد.

ولكن ماتاريللا متردد بشأن خطوة الدعوة إلى انتخابات مبكرة في وقت تعاني فيه إيطاليا، ثالث اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، من صعوبات اقتصادية وديون، وعليها أن تقدم مشروع موازنتها لعام 2020 إلى المفوضية الأوروبية بالترزامن مع الموعد المحتمل لتلك الانتخابات في الخريف، حيث سيصغي الرئيس لاقتراحات كافة الأطراف قبل أن يتخذ قرارا قبل الجمعة.

وأعلن الحزب الديمقراطي (يسار الوسط) على لسان رئيس الوزراء السابق ماتيو رينزي عن استعداده لدراسة فكرة

ويريد رئيس الجمهورية، الذي يمتلك بموجب النظام البرلماني الإيطالي مفاتيح حل الأزمات الحكومية، التسارعة في حل الأزمة، بعد استقالة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي الثلاثاء.

وأوضح الصحافي من صحيفة "لاستامبا" والمتابع للشؤون الرئاسية

بأشور رئيس الجمهورية الإيطالي سيرجيو ماتاريللا الأربعاء المشاورات مع القوى السياسية كافة، ومن ضمنها يسار الوسط، لتلقي المقترحات بشأن تشكيل ائتلاف حاكم جديد، مع السعي إلى تفادي عقد انتخابات مبكرة في الخريف مهما بلغ الأمر.



رومانو برودي
أقترح تحالف بين اليمين واليسار على طريقة التحالف في ألمانيا



أزمة لا يمكن التكهّن بتداعياتها